

# الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح 6341/7/02 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 80

عبدالرحمن البراك

يا ابراهيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين. قال

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه - [00:00:00](#)

من جواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. واما من كان من جهلاء اهل الكتاب الذين يقولون انه وكان ملكا مسلطا عليهم وعلى اهل

الكتاب اكثر استعمال في نسخة احسن الله اليك جهال - [00:00:20](#)

الجهال وعلماء جاهل تمشي كلنا جنب شي يعني لكن يعني العقلاء اهل الكتاب يعني معي ما يجأون ان يقولوا انه ملك وانه كذا ان

يكونون انه يعني الرسول مثل ما تقدم انه رسول الى العرب كان يحتالون - [00:00:49](#)

الجهال ينكرون النبوة كلها اصل الرسالة واما من كان من جهلاء اهل الكتاب الذين يقولون انه كان ملكا مسلطا عليه وانه رسول غضب

ارسله الله ارسالا كونيا. ينتقم به منهم - [00:01:37](#)

كما ارسل لتأكيد لان الارسال الانسان نوعا كالارادة وكالم والقضاء. الانسان من الله الانسان من الله نوعا شرعي وهو امثاله للرسول. وما

ارسلنا من قبلك من رسول وارسالا كونيا كقوله انا ارسلنا الشياطين على الكافرين. ومن جنسه ارسال انواع العذاب على المكذبين -

[00:02:05](#)

فالانسان كوني والبعث كذلك بعثنا عليكم عبادا لنا بعثنا ولقد بعثنا في كل امة رسولا بعثنا في كل امة رسولا. هذا بعث ديني شرعي

واما قول بعثنا عليهم عبادا لنا اولي بأس فذلك بعث كوني. وهكذا في الارثال والقضاء - [00:02:46](#)

والاذن والارادة نعم وانه رسول غضب ارسله الله ارسالا كونيا. لينتقم به منهم كما ارسل اخت نصر وسنحاريب على بني اسرائيل. كما

ارسل مقتن. كما ارسل سنح. ما شكيت يا شيخنا؟ اي سنحاريب. لا سنحاريب. سين - [00:03:28](#)

الف. ايش سين حاء الف سنة حاليب سنة سنة. سناء حريب. سناء. ما شكيت يا شيخنا؟ اخر الحروف. الف ياء باء. من سنة سنة

حبيب. سنة فيها الف سنة حريب. سنة حريب - [00:04:02](#)

ايش عندك؟ وحاء والف راء وياء وجيم سنة حالي. سنة حليب سنة حريم سنة حريم سنة لا سنة جاري سنة حريب طيب المهم ايش

قال في المحقق؟ قال سنحاريب. سنحاريب. ملك مملوك - [00:04:38](#)

اتجه بجيشه لغزو ملك بني اسرائيل حزقيا ببلاد بيت المقدس. فنصر الله ازقيا الذي كان سامعا مطيعا للنبي اشعيا. وقد اسر

سنحاريب ثم اطلق فرج بلادي ثم مات بعد سبع سنين. وقيل قتل ابنان من اولاده في نينوى. ثم هرب الى جبل الموصل ثم الى القدس

- [00:05:14](#)

فامن بحزقيا راج تاريخ الطبري والبداية والنهاية. الله المستعان. نعم المهم انه تسلط على بني اسرائيل عقوبة نعم كما ارسل مختنصر

وسليم على بني اسرائيل. وكما ارسل جنكيز خان وغيره ممن من الملوك الكافرين والظالمين. مما مما ينتقم به مما - [00:05:44](#)

ممن ممن ينتقم به ممن عصاه. الله به ممن ينتقم الله به ولا بهم؟ به بمن عصى ممن ينتقم الله بهم من ما مما ينتقم ممن. احسن الله

اليك ومن جميع النسخ يا شيخنا مما ايش؟ جميع النسخ مما مما ينتقم الله - [00:06:20](#)

كان يناسب من نعم ممن ممن ينتقم الله بهم. القاعدة ان من للعاقل وما لغير العاقل. لو كان ان بنحو الريح والسييل والمطر الان مما

ينتقم الله مما ينتقم الله به. لكن هذا - 00:06:57

يعني يبشر ينكش خان وبخت نصر وهؤلاء بشر ممن ينتقم الله به نعم. احسن الله اليك. ممن ينتقم الله به ممن عصاه.

فهؤلاء اعظم تكديبا له وكفرا مثل ما في الازهر من عصاني وهو يعرفني - 00:07:23

سلطت عليه من لا يعرفه يسلم الله الكافرين على المسلمين ابتداء وامتحان وعقوبة على عصيائهم نعم بني اسرائيل سلط عليهم

لانهم افسدوا. وقضينا الى بني اسرائيل لتفسدن في الارض مرتين. ولتعلنن علوا كبيرا. فاذا جاء وعدونا - 00:07:57

عليكم عبادا لنا. الايات نعم. فهؤلاء اعظم تكديبا له وكفرا به من اولئك. فان هؤلاء سائل الملوك لم يقل احد منهم ان الله انزل عليه

كتابا ولأن هذا الكلام الذي - 00:08:30

رواه الذي ابغاه اليكم هو احسن الله اليك. ولا ان هذا الكلام الذي اليكم هو كلام الله. ولا ان الله امركم ان تصدقوني فيما اخبرتكم به.

وتطيعون فيما امرتكم به ومن لم يصدقني باطلا وظاهرا فان الله يعذبه في الدنيا والاخرة - 00:08:50

بل هؤلاء ارسلهم ارسلنا كونيا قدره وقضاه كما يرسل الريح من عذاب. وكما يرسل قال تعالى انا ارسلنا الشياطين كما قال تعالى. كما

قال قال ان الم ترى انه صح الم ترى ان - 00:09:20

صح الم ترى اول الاية. الم ترى ان صح قال تعالى ايش ؟ وكما يرسل الشياطين قال تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تغزهم

عزا. الاشكال من ابتداء بها لو جاء - 00:09:50

من اول الاية ما صار فيه شبهة الم ترى ان صح وقال تعالى قضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلنن

فاذا جاء وعدونا هما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باسي - 00:10:15

وكان وعدا مفعولا. وهذا بخلاف قوله ما ارسلنا نوحا الى قومه وقوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون

رسولا. فانه ارسل شرعي هذا هو الارسال الشرعي. نعم - 00:10:43

وقوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط

وعيسى وايد وهارون واينا داود زبور. ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصد - 00:11:12

عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون على الله حجة لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فان هذا

يعني به مرسل الديني. الذي يحبه الله تعالى ويرضاه. الذي هدى به من - 00:11:42

وادخله في رحمته وعاقب من عصاهم وجعله من المستوجبين للعذاب الارسال الذي اوجب الله به طاعة من ارسله. كما قال تعالى وما

ارسلنا من رسول الا وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. وهذه الرسالة - 00:12:12

التي اقام بها الحجة على الخلق. كما قال تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لان لا وقال تعالى الله يصطفي من الملائكة وهذا كما اصطفى

روح القدس جبريل عليه السلام لنزول القرآن على من اصطفاه من البشر وهو محمد صلى الله عليه وسلم. قال تعالى - 00:12:42

من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. مصدقا لما بين يديه وهداه وقال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح

على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي مبين. وقال تعالى - 00:13:22

تبدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون. قل نزل به روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين

امنوا فاخبر انه انه نزل به جبريل وسماه الروح الامين - 00:13:52

وسماه رح القدس وقد ذكره ايضا في قوله انه لقول رسول كريم ثم قال وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه بالافق المبين وما هو على

الغيب بضليل. وما هو بقول الشيطان الرجيم - 00:14:22

حين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم. وما تشاء الله ربنا رب العالمين. فهذا الرسول جبريل عليه

السلام وقال تعالى انه لقول رسول كريم وما هو بقوم شأن قليلا - 00:14:52

ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون. تنزيل من رب العالمين. ولو تطول علينا بعض الاقاويل لآخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه

الوتيل. فما منكم فهذا الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. واما الانسان - 00:15:22

الذي قدره وقضاه. لا اله الا الله. لا اله الا الله. لا واما الارسال الكوني الذي قدره وقضاه مثل ارسال الرياح وارسال الشياطين. فذلك آخر قال تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا وقال - [00:15:52](#)

وتعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرى بين يدي رحمته. والله تعالى له الخلق والامر والبعث والارادة والامر والاذن والكتاب. والاذن والكتاب والتحريم والقضاء والكلام ينقسم الى خلق والكلام. احسن الله اليك. والكلام - [00:16:21](#)

ينقسم الى خلق وامري وكوني وديني. كم قسم؟ اربعة لا تنوب تنوب بس قلها مرة ثانية شف. خلقي وامري وكوني وديني. الكون هو الخاطئ والدين هو الامر كله فضيلة الشيخ انواع الكلمات ينوع - [00:16:51](#)

كثير في الحقيقة بالتأمل سبحان الله ايضا الانزال وانزلنا من السماء ماء طورها وانزل عليك الكتاب ها والحكم يمكن تبلغ تبليغ نعم وقد ذكرنا الارسال. نعم. واما البعث فقال تعالى والذي بعث في الاميين رسولا منهم - [00:17:28](#)

ويعلمهم الكتاب والحكمة. وقال في الكون فاذا شديد. هل في شاهد للبعث الكوني الاية ذي حسن احسنت موجودة يا شيخ الاية نعم انزين وقال تعالى فبعث الله غرابا يبحث في الارض لا اله الا الله - [00:18:29](#)

نعم واما الارادة فقال تعالى في الكونية فمن يرد الله ان يهديه يشرح وقال نوح عليه السلام ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان - [00:19:15](#)

واياكم وقال تعالى في الارادة الدينية. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم وقال تعالى اريد الله ليبين لكم ويهنيكم سنن الذي لم من قبلكم ويتوب عليكم. والله عليم حكيم. والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون - [00:19:50](#)

يريد الله ان يخفف عنكم اخلق الانسان ضعيفا المهم ان الارادة الكونية عامة وهي بمعنى المشيئة فجميع الوجود واظمع بارادته تعالى ارادتي الكونية فقولنا بارادته يساوي بمشيئته واما الارادة الشرعية فهي مختصة - [00:20:20](#)

بالامور المحبوبة وما الارادة الشرعية الكونية فهي شاملة. لما يحبه الله وما يسخطه الله. كله بالارادة والمشيئة لكن الصحيح ان المشيئة ما تنقسم ما تنقسم ما يقال المشيئة نوعان كوني شرعي لا - [00:20:56](#)

التقسيم للارادة فقط الارادة الكونية الايرادات الى كونية وشرعية اما المشيئة فهي يعني معنى واحد وكل الوجود بمشيئته كائن جميع ما يجري في هذا الوجود بمشيئته. وهي التي نقول فيها ما - [00:21:20](#)

شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن نعم. وقال تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم. وقال تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - [00:21:49](#)

ويطهركم تطهيرا. كل هذه الشواهد للارادة الكونية الشرعية نعم وقال تعالى في الامر الكوني انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وكذلك في اظهر القولين قوله تعالى واذا اردنا ان نهلك قريتنا مرنا متفرقها ففسقم - [00:22:16](#)

واما الامر الديني ومن الامر الكوني مسخرات بامرهم وكذلك تدمر كل شيء بامر ربها المراد الامر الكوني كذلك نعم واما الاذن الكوني واما الامر الديني مثل قوله ان الله يأمركم ان - [00:22:43](#)

واما الابن الكوني مثل قوله في السحرة. وما هو من احد الا باذن الله. والدين مثل قوله. انا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. والكتاب كتب الله لاغلبن انا ورسلي. وقوله - [00:23:22](#)

والي يوصي بنا الا ما كتب الله لنا. والديني مثل قوله كتاب الله عليكم. وقوله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم وقوله كتب عليكم القصاص. والقضاء الكوني - [00:24:02](#)

كقوله فقضى هن سبع سماوات والدين وقضى ربك الا تعبد الا اياه وبالوالدين احسانا. اي امر. والتحريم الكوني مثل قوله وحرما عليه المراضع من قبل وقوله فانها محرمة اربعين سنة يتيمون في الارض. وقوله وحرام على قرية اهلكناها - [00:24:32](#)

انهم لا يرجعون. والدين مثل قوله. حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وقوله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم. والكلمات كونية مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات التي - [00:25:12](#)

حين يجاوزون بر ولا فاجر. ومنه قوله تعالى وصدقت بكلمات رب بها وكتبه والدينية مثل قول الشيخ جعلها من كلمات كونية

لاقترانها بالكتاب الكتب فان الكتب متضمنة لكلامه وكلماته الشرعية - 00:25:42

الشيخ جعل الآية تصدقت بكلمات ربها من شواهد الكلمات الكونية لاقترانها بالكتاب بالكتب وكتبه وتكون الآية متضمنة من حيث

معناها بكلماته الكونية وكلماته الشرعية ويكون فيكون المؤدى انها مؤمنة بشرع الله وقدره - 00:26:30

مؤمنة بشرع الله وبقدره. نعم احسن عليك. والدينية مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم. اتقوا الله في النساء انكم اخذتموهن بامانة

الله. واستحللتم فروجهن بكلمة الله. ومنه قوله قم يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمتي سوائل بيننا وبينكم. الا نعبد - 00:27:15

ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله وهذا مبسوط في موضع اخر. والمقصود هنا انه تفرق اهل الكتاب في النبي صلى الله عليه

وسلم. كل يقول في قولنا هو نظير تفرق سائر الكفار. فان - 00:27:50

احسن الله اليك. جزاك الله خير الله رحمه الله نعم يا محمد نعم من اللي قال نعم؟ ايه القرطبي. بكلمات ربها قول جبريل قال انما انا

رسول اربيعكم. وقال مقاتل - 00:28:20

فيها الوجهين وشي ايه الكلمات هنا قد تكون كونية القول الاول او ايوا اقول ممكن وش قال وصدق بكلمات ربنا يقول امن

بعبسى وهو كلمة الله امن عيسى مم هل في قراءة تصدقت بكلمة ربها - 00:28:59

من في قراءة بخلاف يحيى عليه السلام قيادة الملائكة وهو قائم يصلي بان الله يبشرك ابشرك يا ابو يحيى مصدقا بكلمة من الله

مصدقا بكلمة المصدق بعبسى عليه السلام الله المستعان. نعم - 00:30:40

تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. وش يقول؟ منه منه ذا؟ ايه الحسن وابو العالية بكلمة ربها وكتابه بكلمة ربك. حتى اذا جاءت بكلمة

وكتاب كلمة وكتاب يصير المقصود الجنس مصدقا لما بين يديه من الكتاب. مصدقا لما بين يديه من الكتاب - 00:31:23

التفسير يعني ما بين يديه من الكتب - 00:32:02